

الدرس 74 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الجميع

حفظنا الله واياه وما يكره من كثرة السؤال. قال تعالى سلام ورحمة الله وبركاته. لا تسألو عن اشياء - 00:00:00

ده لكمت اسوءكم. المتفق من طريق البخاري حدثنا عبد الله ابن زيد المقرى. حدثنا عن حدثنا عن ابن سعد ابن ابي وقاص عن سعد

ابن ابي وقاص عن ابن ابي وقاص - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرم من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله. في متفق من طريق

البخاري كان ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبائهم فاذا نهيتكم عن شيء

فاجتنبوه وادا - 00:00:30

امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وفي لفظ الموسم انطلاق زائر من حرب حدثنا يزيد ابن هارون اخبار بعمر مسلم قرضي عن محمد

ابن زياد عن ابي هريرة فيه بكثرة سؤالهم وزاد مسلم في اوله - 00:00:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجالا كل عام يا رسول الله فسكت حتى قال

رسول الله صلى الله عليه - 00:01:03

قلت نعم لوجبت ولم ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتم. في متفقين من طريق البخاري قال حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي

بردة عن ابي موسى الاشعري قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم شيئا اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال الناس اسألوني عما

سئلتم فقال - 00:01:13

قال رجل من من ابي؟ قال ابوك حذافة فقام اخ فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال ابوك سالم ولا شيءة؟ فلما رأى عمر ما في وجهه

قال يا رسول الله - 00:01:33

انا نتوب الى الله عز وجل. وعند احمد ذكر حدثنا يجوز الاخبار عن عامر بن محمد بن سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم. لا تسألو عن شيئا الا اخبرتكم به. فقال عبد الله بن حذيفة من ابي يا

رسول الله قال ابوه كحذابة ابن قيس فرجع الى امه فقالت ويحك ما حملك على الذي صنعت؟ فقد كنا اهل جاهيلية واهل اعمال

قبيبة فقالها اني كنت - 00:01:53

احب ان اعلم من ابي من كان من الناس بباب الاقتصاد في موعظة. قال تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. في متفقين البخاري

قعد يتميز بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال - 00:02:13

قال له رجل يا ابا عبدالرحمن اوجدت انك ذكرتنا كل يوم؟ قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املك واني اتخولكم بالموعظة

فكما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا. عند البخاري قال حدثني محمد بالسكن. حدثنا -

00:02:33

هلال ابو حبيب. حدثنا حديثنا الزبير بن الخريج عن عكرمة ابن عباس قال حددهن قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين

فانك اكررت فثلاث مرات فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن - 00:02:53
والفول في انكم ولا الفينكم تأتي القوم وهم في حديثهم فتقصر عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملوهم. ولكن انصت اذا امروك بالحج ثم وهم يشتهونهم فانظر الشجع من الدعاء فاجتنبه. فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا ينفعون الا ذلك. يعني لا يسعون الا ذلك - 00:03:12

الاجتناب بباب كيفية الدعوة الى الله تعالى قال تعالى فكounا له قولـا لعلـه يتذكـر او يخـشـي. وقال تعالـى ربـكـ بالحكـمةـ والموـعظـةـ الحـسـنةـ عنـ ابـيـ امامـةـ مـولـىـ ابـنـ عـبـاسـ عنـ ابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:03:32
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتم فادعوا الى ان يشهدوا الى ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:52

فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله الذي سلط عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فاما اطاعوا لك بذلك فاخبروا ان الله فرض عليهم صدقة ان تؤخذ من اغنياء فترتدى على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم واموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - 00:04:02

قال حزاورة. ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا اليمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا. باب تعليم النساء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الجامع وفقه الله - 00:04:22
سد باب ما يكره من كثرة السؤال. ما يكره من كثرة السؤال. وساق هذا الباب في كتاب العلم مراده او ما يذكر في هذا الباب في كراهة كثرة السؤال ان يسأل الانسان - 00:04:53

عن شيء لا ينتفع به لأن السؤال يحمد اذا سألا السائل عما يحتاجه والله يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال النبي فيما يروى عنه وان كان فيه ضعف قال شفاء العي السؤال. وقال علي سلوني - 00:05:13

فاما كان السائل يسأل طلبا للعلم وطلبا للتفهم والتتفقه فهذا محمود اما اذا كان يسأل تعالما او يسأل تغليطا او يسأل تكترا او لغير حاجة يسأل مما لا ينتفع به فهذا الذي يذم. ولذا قال سفيان عندما سئل عن مجزاء لم تقع. قال اذا وقعت - 00:05:33
فأسألا عنها وقال ابن مسعود البلاء موكل بالمنطق وقد عاب النبي صلى الله عليه وسلم سائل عندما سئل عن الرجل يجد مع امرأته رجلا فعاب السائل صلى الله عليه وسلم لانه يسعى لشيء لم يقع. فما سأله عنه وقع. فلما سأله عن هذا الامر المنكر ابتلي به - 00:06:03

هذا الذي يكره من كثرة السؤال. ولذا قال تعالى لا تسألا عن اشياء ان تبد لكم توسيعكم. ويحمل ما ورد الا النهي عن السؤال الذي يذم سائله ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في وقت التشريع. لأن من اعظم الناس جرما من - 00:06:23
سؤال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله وفي حديث ابي ثعلبة وما سكت الله عنه فهو عفو ما دام الامر لم يحرم والشريعة لم تنهى عنه فالاصل فيه الاباحة والحلم. فاذا اتي سائل وسائل عن هذا الشيء فحرم بمسأله - 00:06:43
هذا جرم عظيم البخاري ان من اعظم المسلمين جرما من سأله عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله اي انه اجرا في حق المسلمين. كان المسلمين في سعة وكانوا في دائرة المباح. فبسؤالي هذا - 00:07:03

حرم عليهم ذلك الامر فيكون من اجرم في حق المسلمين. قول لا اذا وكترة السؤال اي السؤال الذي لا كل ذنب اما من سارح العلم ان ينتفع به كما كان ابن عباس اوتى لسانا سئولا وقلبا عقولا فزاد بذلك - 00:07:23
الا والعلم كما قال يحيى لا ينال مستحي ولا مستكبر لأن الحياة يمنع من السؤال وعائشة رضي الله تعالى كانت اذا اشكى عليها سألت بما وقع شيء لو واستشكنته الا سألت. اما ما جاء عن النهي كنا ننهى عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فكنا نفرح بالرجل اعرابي هذا في وقت - 00:07:43

التشريع. قال ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم لو قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم. وفي كثرة سؤالهم واختلافهم على - 00:08:03

ابيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ولذا اذا اخبر الانسان من شرعی فلا يستفصل يأخذ بظاهره ويعمل ما دل عليه لكن النبي صلی الله علیہ وسلم عندما قال ان الله فرض عليکم الحج فحجوا الاصل - [00:08:23](#)
الحج اذا حججت وقع منك الامتنال ولو مرة واحدة فقال الرجل يا رسول الله افي كل عام؟ قال لو قلت نعم لوجبت الاصل انك تتعصب ما امرت به والاصل في الامر انه يتأنى بفعله مرة واحدة هذا الاصل بالامر انه لا يتكرر الا ان يأتي دليل - [00:08:43](#)
على التكرار والا اذا قال لك رجل اكرم ضيفك اذا اكرمت مرة واحدة صدق انك اكرمته لكن اذا قال اكرم ضيفك كلما اناك افاد التكنولوجيا جاء في الصلوات الخمس صلوات في اليوم والليلة. والا لو جاء الامر بالصلاۃ مطلقا لكان اذا صلی المسلم ولو - [00:09:03](#)

مرة واحدة صدق عليه انه صلى. واذا قال ابن حزم في قوله تعالى يا ايها الذين ان الله في قوله تعالى يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. قال من صلى على - 00:09:23

مرة واحدة فقد اصاب الامر. قد اصاب الامر. على كل حال كما قال هنا دعوني ما تركتكم. اي ما سكت عنه وتركتم في تبينه فدعوني فيه. فان من كان قبلكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالا - 00:09:33

اهلكم سؤالهم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم لانهم سألو عن اشياء فما استطاعوا ان يأتوا بها فكان عدم فعلهم لها سبب هلاكهم.
ولذلك لما امر الله بنى اسرائيل ان يذبحوا بقرة لو اخذوا بقرة من عارض - 00:09:53

وذهبوا لاجزعن لكن تشددوا فشدد الله عليهم حتى ذكروا ان ما لونها؟ قال طفرا وفأقلة قالوا اتوا بعظام. ان البقر شابه علينا. فلما
قال انها بقرة لا فارغ. ليس كبيرة وليس صغيرة - 00:10:13

اذلوه الغيب ذلل والاصل ايش ؟ انها مذلة. مع انها غير مذلة وش قال ؟ تشير الارض ولا تسقي الحمر مسلمة اي سالمة لجميع العيوب
لا شيء فيها. يعني، هذه، لا يحدوها الا يمكـن: بقرة واحدة - 00:10:33

في الالاف فلما وجدوها اشتروها من صاحب الملح بملي دمهاج ذهبا يعني قال لا يمكن الا ان تملأ جلدتها ذهبا فشروها وشددوا على انفسهم فشدد الله عليهم وايضا في قصة موسى عليه السلام عندما - 00:10:49

امره الله بجل انه اذا فقد المكتل انه يذهب لما وجد العنت والتعب. فقوله كثرة السؤال يحمل على هذا المعنى ولفظ مسلم بكثرة سؤاله هذار مسلم اهلاها الناس ان الله قد فرض عالكم الحج فحجوا - 00:11:25

فقال رجل هذا السؤال الذي يدهى عنه ان الله فرضك بالحج بحج. كم مرة؟ مرة واحدة هذا الاصل في الحج. لم يأتي التكرار لما قال فحجوا بمحبكم من اصحابكم معاً - 00:11:45

قالوا نعم، ما ترتكبكم لذا افادوا هنا المخواص ، المطهوا - 00:12:22

عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين عن اشياء كرهة فلما اكثر عليه غضب ثم قال الناس سلوني عما شئتم اكثرا

فَأَمْرَأْتُهُ شَرِيكَهُ مُنْتَكِتَهُ لَمْ يَلْمِزْهُ وَلَا يُنْسِبْهُ لَيْلَيْهِ يُعِيرُ بِهَذَا الشَّيْءَ فَقَالَتْ مِنْ أَبِيهِ؟ قَالَ أَبُوكَ عبدُ اللهِ بْنُ حَدَّافَةَ قَالَ مِنْ أَبِيهِ سُؤَالُ الْأَنَّ هُوَ فَقْطُ الرَّجُلِ كَانَهُ يَلْمِزُ وَأَنَّهُ لَا يُنْسِبُ لَأَبِيهِ يُعِيرُ بِهَذَا الشَّيْءَ فَقَالَتْ مِنْ أَبِيهِ؟ قَالَ أَبُوكَ

ابوك سالم مولى حذيفة مولى شيبة الذي هو بابوك سالم مولى شيبة. فلما رأى عمر وهذا يدل على فقهه وعظيم فطنته نتوب الى الله يا رسول الله نتوب انا نتوب الى الله. حتى سكى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من غضبه - [00:13:41](#)
ومع ذلك قالت امه لما اردت ان تفضحني؟ يعني نحن باهل الجاهلية وقد وقد اصبت شيئا في الجاهلية. فوالله لو نسبني في بعض
في بعض الروايات لو نسبني الى عبدي لاكتسبت اليه. يعني اهم شيء نكتسب الى من؟ الى ابي الذي انسب اليه. وهذا ايضا -
[00:14:01](#)

او على كل حال هذا الرجل اراد ان يبرأ نفسه مما كان يلمز به. قال ايضا انما هلك من كان قبلكم بكثرة اختلاف على انبائهم. لا
تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به. فقام عبدالله بن حذافة قال من ابي؟ قال ابوك حذافة ابن قيس. فرجع - [00:14:21](#)
امي فقالت ويحك ما حملك على الذي صنعت؟ فقد كنا اهل الجاهلية واهل اعمال قبيحة فقالها ان كنت لاحب ان اعلم من ابي من كان
من الناس. قال عند احمد وهو صحيح ايضا. هم. كان يجهل الالبان؟ لا - [00:14:41](#)

لكن هناك من يلمزه قليس ابوك حذافة. كان هناك كأنه في الجاهلية ينشب لانه ليس هذا والده. اي فاراد ان يبيين من يعني يعرف من
ابوه قال باب الاقتصاد في الموعظة وقوله تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. اي ان الواقع يتبعه - [00:15:01](#)
الامر الاول ان يعظ اذا كانت الذكرى نافعةاما اذا كان الذكر غير نافعة فلا يليق ولا يناسب ان يعظ الناس وهم عنهم غافلون عائشة
حدث الناس ما اقبلت عليك ابصارهم. واذا التفتوا فاتركوه. لا تمل الناس حديث. وهذا - [00:15:21](#)

اما يناسب فاذا كان الناس في شغل او في عمل او في آآ مجمع هم عنك مشتغلون فلا تعظهم في هذا المقام فان ان الموعظة في هذا
المقام لا تنفعه واذا قال تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وذكر حديث مسعود رضي الله تعالى وهو - [00:15:44](#)
في البخاري ومسلم قالوا يا ابا عبد الرحمن لو ذكرتنا كل يوم كان يذكر كل خميس كل خميس يذكر وليس تخصيص الخميس ولكنه
يوما كانهم يجتمعون فيه ويذكرون يذكرون في [00:16:04](#)

لو لو لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان ابلكم اي تملوا الحديث واني اتخولكم بالموعظة كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا. مخافة السابة علينا لان الناس بطبيعتهم - [00:16:24](#)

تمل وتسأل لو كل يوم حدثته وذكرته ووعظتهم اصبح الناس في هذا الجانب فيه ملل وسامة بل قد يكون كثرة طرق سبب الى تبدل
احساسهم وان لا يبالوا بمثل هذه الموعظ. فاذا كانت الموعظة تأتي يعني حين بعد حين كانت كان - [00:16:45](#)
ذلك اوقع في القلوب وهذا لا ينطبق على العلم. العلم هو مقام يعني يطلب منه من يريد ويسعى في تحصيله من يحرص على تحسي لما
الوعظ يتعلق بعامة الناس. وعامة الناس لا يقبلون عليك واعظا كل يوم. انما يحتاجون من يعظهم ابن مسعود كل اسبوع مرة كل شهر
- [00:17:05](#)

مرة حتى يكون الوعظ له حتى يكون الوعظ واقعه في قلوبهم. لانك لو وعظت الناس كل يوم كل يوم اصبح بذلك سامة
وملل من الناس بل قد يكرهون مجلسك ولا يرغبون في الجلوس اليك تجد بعض الناس اذا جاء من يعلو الناس يعرف - [00:17:25](#)
دائما يقول جاء الذي سيفرقنا ويكرهون مجلسه هذا لا شك انه من الحرمان وهذا واقع ولذلك ينبغي على الواقع والمذكرة اذا جلس لا
يلزم ان كل ما جلس معهم في كل يوم خاصة اذا كان يأتيهم كل يوم ان يعظهم يجعل يغير مرة مرتبة يذكر فائدة يذكر قصة -
[00:17:44](#)

يذكر مسابقة يجعل شيء يجعل الحديث له لان الناس يرغبون بالحديث كما ترحب انت ايضا في الحديث. قال عليك ابن عباس الله
تعالى عنه حدث قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكترت فثلاث مرار - [00:18:04](#)
ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك وهذه قول تأتي القوم وهم في الحديث من حديث وهذا يفعله بعض الواقع ويجد الناس عندهم
موضوع يتناقشون فيه ويتدارسونه وقد اهتم امره ثم يدخل بينهم ويعظمهم. انت الان كرهت الناس - [00:18:24](#)
فيما ستقول؟ لانك قطعت عليهم حديث كما قال ابن عباس هنا ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم تقصد عليهم فتقطع
فتقطع عليهم حديثا فتم لهم. ولكن انصت. استمع لهم واستمع لحديثهم. فاذا امروك - [00:18:48](#)

فحده ولذلك يجد بعض العرب يقول يا فلان حدثنا ذكرنا بالله اذا طلبوا ذلك فهذا من اعظم من اعظم او المواقع او الاوقات التي يكون فيها الوعظ نافعا فحدثهم وهم يشتهونه فانظر فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه. فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون - 00:19:08

الا يفعلون الا ذلك الاجتناب. لعل العبارة فاني عهدت وسلم واصحابه ولا يفعلون الا ذلك اي اجتناب السجن اي اجتناب السجن. بمعنى لا يفعلون ذلك. فان لا يفعل ذلك لا يتقصدون السجع. قد يقول قائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم مواضع كثيرة فيها - 00:19:32

من السجن يقول هذا وقع اتفاقا لا قصدا. اما الذي يتقصد السجع في كلامه ما يسمى يجمع الكلمات التي يكون فيها سجع ويحرص على جمعها تقول لم تصب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو وقع السجع في كلامك - 00:19:56

فصاحتكم تقول لا حرج في ذلك ولا تعاب ولا تلام. وهذا الذي قصد ابن عباس قال وانظر السجدة من الدعاء فاجتنب اي لا تتكلف السجع من الدعاء ثم قال بعد ذلك بباب كيفية الدعوة الى الله تعالى وان الداعي يقول له كما قال تعالى في قصة موسى - 00:20:16 فقولا له فقولا له قولا لينا. قيل قال ومن؟ موسى وفرعون. قاله موسى وهارون لاعنى اهل الارض كفرا واعظمهم ضلال فرعون لعده الله. مع ان موسى فعل هذا وشد عليه ايضا القول واني - 00:20:39

اظلك يا فرعون مثبورا وهذا نوع من انواع الشدة. ولذا يقال للداعية انه يفعل ما هو الانسب. يلين في وعظه تذكيره فان قبل منه فهو ذاك. وان رأى من الذي يذكر ويوعظ اعراضا وغفلة وان اللين لا ينفع معه انتقل معه الى - 00:20:59

الشدة ايضا ذكر قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة وهذا الاصل في الدعوة ان تقومي على ورق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز في الدعوة ان يدعى الى الله بمعصية الله عز وجل ولا بطرق باطلة لا تجوز لان هناك من يدعو - 00:21:19 يجمع الناس على ظلال ويجمع الناس على منكر ويقول انا اجمعهم لكي ادعو نقول طريقك هذا طريق باطل كمن يجمع الناس في حفل ومرقص وغناء ويريد بهذا انهم يجمعهم على ما يحبون حتى يدعوهما الى ما يحب. نقول فعلك هذا ليس وطريق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وهي مسألة هل الدعوة - 00:21:39

توقيفية او الدعوة الاجتهادية. لا شك ان الدعوة من جهة وسائلها اجتهادية. ومن جهة غايتها فهي توقيفية ولابد ان يكون في دعوته قاصدا اعلاء كلمة الله ولا يجوز ان تكون الوسائل محرمة لابد ان تكون الوسائل التي يسلكها في - 00:21:59

دعوة ان تكون مباحة وجائزة اما المحرم فلا يدعى الى الله به. يعني لا لا يفعل المحرم ليدعوا الى الله عز وجل لكن اذا كان المحرم طريق الى نصرة دين الله عز وجل ولا تتأتى هذه النصرة اللي بطريق المحرم فيكون هذا - 00:22:19

فعل فعل المفسدة لمصلحة اعظم. قال ابن عباس رضي الله عندها حديث معاذ المشهور الذي في البخاري ومسلم انك ستأتي قوم اهل كتاب فاذا جنتهم هذا يدل ايضا ان التدرج في الدعوة هو المنهاج الصحيح ولذلك قال وسلم عندما قال - 00:22:39

قال انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. ان يشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله فانهم اطاعوك اذا لم يطيعوا في هذا الامر لا ندعوا من الاخلاق والفضائل وبقية الاعمال لانه لو فعل ما فعل ولم يحقق الشهادتين لم ينفعه - 00:22:59

وي فعله بعد ذلك لكن ان اجابوك بالتوحيد فانتقل لهم الى بقية الشرائع الصلاة يستجاب الصلاة اخبروا بالزكاة لانه اذا لم يصلی ولم يقبل ولو زكي وحج وصام لم ينفع لم يقبل لم يقل ذاك ولا ينفع ذاك ولا يكون مسلما بفعل تلك البقاء تلك بقية لا - 00:23:19 كن مسلما بفعل بقية الشعائر. والحديث سيدي على التدرج في الدعوة. واما حي جند ابن عبد الله الذي ذكره هنا وهو ان الداعية الى الله عز وجل يتعلم اولا ان يوغر الایمان - 00:23:39

يوغر الایمان في قلبه وان يثبت الایمان في قلبه. فكما قال هنا ونحن فتيان حزاورة اي صغار صغار ومن غير الغلام الذي بقي اشتد قوته والغلام الذي بلغ واصبح قويا يقول - 00:23:59

تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن. ومعنى الایمان هنا اي عرفنا التوحيد وعرفنا ما يتعلق بامور الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا

الى ايمانا او فازدنا به ايمانا فهذا معنى - [00:24:19](#)

حديث جن ابن عبد الله وهو حديث صحيح رواه علي ابن محمد كما ذكر عن وكيع قال حدث حمام نجح عدتها انا ابي عمران الجوني عن جند ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه فتعلمنا الایمان قبل القرآن - [00:24:39](#)

بمعنى ان تربى الناس على مسألة يعني تأتي الى الناس تعرفهم بربهم قال تعالى من جهة الهيته ومن جهة ومن جهة ما يتعلق ايضا بالامور الغيبية كالجنة والنار وما يتاثر على ذلك حتى اذا امتلأت قلوب - [00:24:59](#)

بالله عز وجل بعد ذلك اذا قرأوا القرآن ازداد بقراءة القرآن ايمانا فهذا معنى تعلمنا الایمان قبل القرآن اي اي شهدنا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وعرفنا ان الله والهنا وربنا وخلقنا ورازقنا وصرفنا العبادة لهم - [00:25:19](#)
ثم تعلمنا القرآن بعد ذلك فازدنا به ايمانا والله تعالى اعلم. واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [00:25:39](#)